

## 60 ذكر الله بسورة الفاتحة 4 - الدكتور فريد الانصاري رحمه

الله

فريد الانصاري

ثم اما بعد فنعود الى ذكر الله جل وعلا من كتاب الله سبحانه جل علاه وكما قد وصلنا الى ما يتعلق بمراتب الذكر في سورة الفاتحة وتلخيصا لما سبق واستذكار - [00:00:01](#)

نقول بان اوائل هذه السورة متعلق اساسا بتمجيد الله جل وعلا والثناء عليه ووصفه سبحانه انه بما هو اهله من الحمد له باعتباره رب العالمين بكمال الربوبية المطلقة اعتباره جل وعلا - [00:00:17](#)

قد مالك الملوك برحمته الواسعة من حيث هو رحمن رحيم ومن حيث انه جل وعلا اليه المآب يوم الدين فملك هذا اليوم فكان له مالكا وكان عليه ملكا اجتمعت بيده الملكية والقهر - [00:00:37](#)

والسلطنة لهذا اليوم بما لا يدع مجالا لعبد من عباده تمرد عليه او ضل او شرد ان يهرب او ان يتحدى بل الكل مقهور تحت ارادته في الدنيا وفي الآخرة. وهذا التمجيد والتحميد والثناء على الرب العظيم يورث القلب معرفة به. لأن - [00:00:57](#)

اذا صدق القول في قراءة الكتاب العزيز مصليا او مررتا فان لهذا القرآن اثرا عجيبا لا يدرك الا اذا صفا هذا القلب وصدق العبد في طلب النور وفي طلب الخير والبركة - [00:01:20](#)

النازلة من الرحمن الرحيم فإذا يقرأوا هذه السورة اوائلها ذاكرا الله جل وعلا ممجدا ومثنية عليه سبحانه فان القرآن كما ذكرت يصب انواره على قلب ذلك العبد المفرد لله سبحانه وتعالى - [00:01:40](#)

والقرآن امره عجيب كما سبق الكلام مرارا على قدر صدقك في قراءته والتعبد به تكون اثاره وانواره على قلبه فالقارئ له على احوال تتجدد ابدا. لا اقول قراءة امس تختلف عن قراءة اليوم فحسب ولكن اقول - [00:02:02](#)

قراءة اللحظات السابقة بدقة او بثوان قد تختلف رأسا على عقب عن قراءة اللحظة الحاضرة اذا اختلف الحال الذي بقلبك صدقا وتجوها وتفریدا واحلاصا له سبحانه جل وعلا. فبمجرد ما يحصل هذا التفريط وهذا التجريد تفرید لله بما هو - [00:02:22](#)

واحد احد فرد صمد وتجريد له عن كل النقائص وكل صفات النقص التجريد تحدث في القلب معرفة بالله جل وعلا فاذا حدثت هذه المعرفة تملك القلب وجدان المحبة. لانك قطعا حينما تعرفه سبحانه تعرف منه - [00:02:48](#)

والكمال والجلال والجمال. وهذا يورث قلب العار في محبة. لان الجلال والجمال والكمال كل اولئك صفات محبوبة ولذلك حمد من اجلها سبحانه وتعالى فكان القول الحمد لله لانه انا يحمد لما - [00:03:10](#)

وصف به جل وعلا من صفات الجلال والجمال. فاذا عرفت هذا وقر بقلبك حبه جل وعلا. فلا يمكنك ان تؤذ الا ان تخضع له عابدا فتقول ايالك نعبد واياك نستعين. تلبية لهذا الشوق الذي وقع في قلبك من المعرفة التي - [00:03:30](#)

قمت بقراءتك الحمد لله رب العالمين. شيء عجيب بهذه الصورة العجيبة الغريبة الجامدة لكل الخير. واذا حصلت الدرجة الاولى من التمجيد والتمجيد والمعرفة وحصلت الدرجة التي بعدها من الإقرار لله عز وجل من المحبة من الشوق اذ تقول - [00:03:50](#)

ايالك نعبد واياك نستعين وتخشع وتخشع وتخضع له بهذين اللفظين او بهاتين الجملتين العجيبتين اللتين هما مسلك العبد الى الله من بداية امره الى ان يلقاه ايالك نعبد واياك نستعين انئذ يشعر العبد بالطمأنينة والسكينة واذا سكن القلب واطمأن الوجدان - [00:04:14](#)

ما لا الى الطلب والسؤال ولله المثل الاعلى ولا مشاحة في المسأل. ملي كدخل لعند شيء عظيم والعظيم المفرد هو الله سبحانه

وتعالى. ملي تدخل لشي عظيم باصطلاح اهل الأرض - 00:04:39

من الناس وكتبغي طلب حاجتك عندو اللي عندو الحكمة كيبيا يشوف الجو كيداير وشرع على قانتو ولا غاضب ولا كدا الوقت صالح باش تطلب ما صالحش باش تطلب حتى يقع بقلبك - 00:04:51

اطمننا انه الجو هو هذا باش تطلب حاجتك وكطبلها وتلبى اندولله المثل الاعلى ولا مشاحة في المثال الله جل وعلا علمنا ادب الدعاء. فتمجد مولاك وتحمده وتتنبى عليه بما هو اهله بقولك الحمد لله رب العالمين - 00:05:05

الرحمن الرحيم ملك يوم الدين فاذا كان ذلك كذلك وصدقت فعلا انزل الله عليك من عنده سكينة على قلبك لتنطق بقولك اياك نعبد واياك نستعين. فاذا حصل هذا واقررت بما تاقت اليه نفسك من المحبة لله جل وعلا - 00:05:25

حصلت السكينة الى الطلب. كيجيك بأنه هذا الوقت ديال الطلب من عند رب العالمين ولذلك جاء قوله جل وعلا اهدا الصراط المستقيم الى اخر الاليات صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. طلب - 00:05:47

وذلك اعزم ما يطلب وخير ما يطلب واجل ما يطلب على الاطلاق اطلبوا الهدية. اهدا الصراط المستقيم. لتکتمل حلقات سورة الصلاة الفاتحة. الفاتحة عبارة عن دعاء عبارة الصلاة والصلاه هي الدعاء والدعاء هو الصلاة. كما هو في العربية القديم - 00:06:07

ولذلك كانت سورة الفاتحة هي العمود الفقري ديال الصلاة. ولا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب لان هي الجوهر ديال الصلوات كلها فرائضها ونواتها جوهر القلب ديال الصلاة اذا صحت من صلاتك سورة الفاتحة - 00:06:28

سهول كل امر بعدها واذا لم تصح منها شيئا عسرا وضاع مع الاسف كل امر بعدها ولذلك لابد والعلماء من قبل تحدثوا عن هذا لابد للإنسان من ان يصحح قراءة الفاتحة ومن ان يتحققها حرفها حرفا - 00:06:48

ينقص منها شيئا واجب على كل مسلم يضبط سورة الفاتحة في القراءة ديالو لان اخراج الحرف من مخرجته يساعد القلب على التدبر والتأمل. اما ملي تسرطها وتسرط الحروف دياها فقد اضعتها رسميا - 00:07:08

اضعتها معنى فضاعت الاحوال بعد ذلك من القلب. ولا قيمة لكلام لا يجد له العبد ذوقا ولا شهودا في قلبي ككلام الغافل والناس سوء. والطريق الى الله جل وعلا صراط - 00:07:23

طريق كبير واسع عريض واضح بين. محجة بيضاء. ليهها كنهارها. لا يزيغ عنها الا هالك وهو مستقيم قائم موصل الى الله جل وعلا. من ثبته الله وادله عليه وتبته عليه - 00:07:40

اصالة بإذن الله جل وعلا. ما دام على هذا الصراط ثابتا لم يبدل ولم يغير. وقسم جل وعلا الأمم كلها اوائل واواخرها في هذه السورة. من الذين غضب عليهم ومن الذين اضلهم. من سائر الملل والنحل فتدعوا ربكم - 00:08:01

ان ينجيك وان ينذرك وان يحفظك. من ان تكون من عرف الحق فجحده. واولئك هم المغضوب عليهم وشرهم لكن كثير راه ماشي غير اليهود لي مغضوب عليهم. كثير نسأل الله العافية. غيرهم كثير لكنهم رأس المغضوب عليهم. كما تأسله جل - 00:08:21

وعلى ان يحفظك وان يمنعك وان يعصمك من ان تكون من الضالين ومن اضل الضالين النصارى طبعا لكن كثير غير اما الهدية التي تطلب فهي امران هداية الدلالة وهداية التحقيق - 00:08:41

اهدنا بمعنى دلنا وحق لنا جوج ديال المعاني لأنه بنادم كيقدر يتلف عليه الحق من الباطل فتطلب ربكم بذلك ويكشف لك الحق هادي هداية. ولكن كاين الله يستر لي يتكتشف لو الحق ويبان لو ومتبعوش. فيكون من المغضوب عليهم. ولذلك - 00:09:00

تسأله هداية الدلالة بيان لك الطريق ها هو ثم هداية التحقيق اي يتحقق لك صفة الهدية في نفسك ان تكون من المهددين ولذلك في الدعاء اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه لأن الإنسان قد يرى الحق حقا والعياذ بالله ولا يتبعه - 00:09:20

وذلك شأن اليهود ومن كان على ضربهم هداية دلالة وتعريف وبيان ثم هداية تحقيق تتحقق وتحلخ كما تخلق رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقرآن. كان خلقه القرآن. ولذلك قال الحق جل وعلا في في حقه وفي - 00:09:40

سمود اما سمود فهدينهم هدينهم احب العمى على الهدى. وهذا مثال من القرآن يضربه العلماء لمعنى الهدية بمعنى الدلالة. هما سمود من الذين اهلكهم الله جل وعلا من الامم البائدة لي شطبهم من الارض واهلكهم بالريح السرسر العاتية والعياذ بالله - 00:09:59

فهدایة الله لهم لم تكن تحقیقا وانما كانت داللة قال لهم ها الطريق وشافوها وعرفوها وما بغاوش يتبعوها فلذلك المؤمن يسأل الله جل وعلا الهدایة بالمعنیین. تعرف الحق لما تختلط عليك الامور وتشابه ان يجعل لك - [00:10:21](#)

لک نورا وفرقانا في قلبك. تفرقی به بين الحق والباطل. وذلك شأن المؤمن الصادق. ثم يجعل لك محبة في الحياة وبغضا للباطل [00:10:39](#) ويلجم شهواتك التي تمیل بك الى التراب وعلى نئق التراب - [00:10:57](#)

هذه المعانی العجیبة جاءت في سورة الفاتحة يقرأها ويرتلها العبد صباح مساء. اما الصراط المستقیم فاساسه هاد الصراط الذي تطلبه والذي تطلبه الهدایة اليه داللة وتحقیقا ف تكون من اهله فهو القرآن - [00:11:17](#) [00:11:17](#)

القرآن القرآن وما ادرك ما القرآن؟ ما جعل الله صورة الفاتحة فاتحة للكتاب لتكون مقدمة شاملة وحاکمة عليه سورة الفاتحة شادة في القرآن كامل وخصکم تصوروا مزيان بان القرآن كتاب عنده المقدمة دیالو التي تدل على كل ما به كما بینا قبل في معنی المثالی [00:11:17](#)

ثني القرآن کله في سورة الفاتحة. باعتبارها تقدیما للقرآن. وتعريفا به. تعريف بالقرآن. فهذا الصراط الذي هو القرآن السنة هي البيان الطريق لي خصلک تمشی فيها هو القرآن والرسول عليه الصلاة والسلام اول سالک لهذا الطريق - [00:11:48](#)

اول سالک لهذا الطريق على کمال قل ان صلاتی ونسکی ومحیایی وماماتی لله رب العالمین لا شریک له وبذلك امرت وانا اول مسلمین عليه الصلاة والسلام فكان بسته متخلقا بالأخلاق القرآن ولم يكن في سلوكه ولا في قوله ولا في فعله ولا في تقریره ولا في همه - [00:12:11](#)

في كل ما نسب اليه شيء خارجا عن القرآن اطلاقا مبين بيان هو بالشخص دیالو بقلة عليه الصلاة والسلام بحركاته وسكناته الظاهرة والباطنة. انما كان مترجما للقرآن في السلوك البشري. على اکمل ما تكون الترجمة. عليه الصلاة - [00:12:37](#)

فان تهدی الى الصراط المستقیم ان تكون من المتبیین للقرآن اقتداء برسول الله عليه الصلاة والسلام. الطريق عریضة واضحة كتاب الله لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. دخل له اسلک بابه العریض الواسع. وشوف قدامک هنالک رسول الله - [00:12:57](#) عليه الصلاة والسلام ینادیک ویسلط لك اضواء البيان على مسالک القرآن. حتى تسلک مسلکه وتكون من المتبیین لا من المبتدیین ذلك کمال الهدایة. من رزق هذا فقد رزق الخیر کله - [00:13:18](#)

وقلت ان الفاتحة هي مقدمة الكتاب حاکمة على کل الكتاب من حيث ان جواب الدعاء جاء في اوائل سورة البقرة القرآن سورة شادة فسورة. ما ینبغي انک تصور بأنه کتاب مشتت وكلام مشتت حاشا. يكون کلام الله عز وجل مننظمش. بل للعلماء - [00:13:36](#)

علماء القرآن مباحث عجیبة وكتب صنفت في علاقه هاد الصورة بهاد الصورة. صورة راکبة على صورة وشادة فيها. ما یسمی بعلم تناسب الایة والصور کیفیاں ان کل ایة کدوز لك الایة من کل القرآن وكیف ان کل سورة کدوزک لسورة من کل القرآن - [00:13:56](#) ما یصھش انک تقلب لو الترتیب دیالو او تبدل بمعنى انه یضیع بمعنى انه یمکن لك دیر لو تشكیل اخر ويکون بمعنى کتاب ابدا بل

الکتاب هو بالشكل لي جا. من الفاتحة حتى نقول اعوذ برب الناس. هذا الكتاب. کتاب. ولكن بالتعريف. التي - [00:14:16](#)

تعنی الشمول والاستغراق وتعنی ايضا کمال کمال تتقول فلان فلان کریم واحد يقول لك لا بل فلان هو الکریم بمعنى ان الکرم دیال هدالک لي وصفتو بکریم قضی عليه لآخر هدالک لي عطیتو اهل التعريف استوعب کرمه وزاد ولذلك قال الحق بعد الف لام - [00:14:36](#)

ذلك الكتاب راه القرآن کتاب بل هو خیر الكتب كتاب کمال لان الله هو ذو الجلال وذو کمال تکلم بهذا القرآن العظیم. فلا یکون کلامه الا على میزان صفاته جل وعلا من کمال والجلال. سبحانه جل وعلا - [00:14:56](#)

فقال الحق سبحانه وتعالی الف لام میم ذلك الكتاب لا ریب فيه هدی لكن انت عاد دابا کتقول اهدا کطلب الهدایة. جا الجواب دیالك ببداية البقرة. هدی للمتقین. قرآن کیتیجاوب. بعض کیجاوب بعض - [00:15:16](#)

کان واحد العالم فالقرویین مات الله یرحمو الفقیه الغریسی اللي قراو فالقرویین بکری یعرفوه ادرکه بعض شیوخنا کیجیب واحد المثال عجیب کیقولک القرآن الکریم میمکنکش تاکل منو من طرف تجزأ وتقسمو - [00:15:35](#)

ویعطیک المذاق دیالو الحقیقی القرآن الکریم کیشیبھو وکیعطی تشیبھ وتمثیل للتعلیم لا اقل ولا اکثر ولا مشاحة في المثال بحال

الطاجين ديال الماكلة كنديبرلو التوابل ديالو ديرلو القوام ديالو كيتخلط داکشي كولو عاد كيمكن لك تاکلو ويعطيك الكمال ديال البتة  
ديالو واللذة ديالو اما الى عزلتو الكمون بوحدو دقتو - 00:15:50

الملحة بوحدها كليتها ما تکلش وهكذا الزيت بوحدو فلابد من هذا التركيب الكامل الشامل المتكامل لتجد حلاوته ومذاقه. ولذلك لما  
تشوف القرآن على انه كلام الله الشامل الكامل من كل اطرافه تجد فعلا على ان - 00:16:12

الكتاب وهاديك الساعة بعضه يبنئك عن بعضه. لأنه كيكون بعضو كيصب ببعض في قلبك ووچدانك. فاش ما دقتو هاديك الساعة  
كيعطيك المذاق الكبير فالاكلة حينما يأكلون من الطعام داکشي لي كتاكل نتا قدامك لآخر كيأكلوه فجيهتو نفس المذاق فالطاجين  
كامل لأنه مركب تركيبة وحدة - 00:16:32

ولهذا كتاب الله جل وعلا انما يؤخذ على انه الكتاب ولا يفرق ولا يبعض. لا يجوز ان يجعل القرآن معينين لا يجوز فرق ممزق  
تستخدم طرفا وتترك طرفا تؤمن ببعض وتکفر ببعض تشتعل ببعض وتعرض عن بعض ما تلقى لذة - 00:16:54

كالذى في جزء من حياته على ما يكون المسلم عادة يصلي وهو غارق في بعض المنكرات يعني ما غاديش كيلى اللذة ديال الدين  
وانما تجد لذة الدين حينما تقبل على الله كاملا. تخلی حتى طرف منك على برا. لا تدع للشيطان شيئا منك اطلاقا. قطع عليه الطريق -  
00:17:14

موحدًا حقاً ومفردًا حقاً نتا ديال الله انا اذن اما وانك مازلت على بعض المعاشي لما تتبع بعد وتسوف ما زال ما كاين توحيد ما زال ما  
كاين توحيد على التفسير الحقيقي لمعنى التوحيد. التوحيد ليس محفوظات ومنظومات تحفظ ابدا - 00:17:36

انما هو كمال الاخلاص لله. شوفوا سبحان الله العظيم سورة الاخلاص. قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا  
احد. عطاها ربى السمية. سماها الاخلاص. اما اجي كامل ولا ما عندي ما ندير بيك. الاخلاص. لأن الاخلاص هو - 00:17:56

خالص مية فالمية ما فيهشي نقطة وحدة ديال الغش بلوني وفي مادة صافي فإذا اقبلت على الله على كمال الصدق فانت موحد مفرد  
حقاً وذا في ايمانك او في سلوكك فلك مال لا كمال لتوحيدك - 00:18:16

إذا حينما تأخذ الفاتحة على انها مقدمة للكتاب وتقرأ سورة الفاتحة في صلاتك او في غيرها على ان الكلمات من سورة الفاتحة تقع  
بقلبك موقع القرآن كله كل كلمة كتقرها كل جملة كل اية من سورة - 00:18:39

كتحس لأن صور بأكملها واجزاء من القرآن كتنزل لك على القلب ديالك. تقيلة تقيلة جدا الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى  
للمتقين فإذا كنت تطلب الهدایة بقولك اهدا الصراط المستقيم فاجعل امامك هذا الكتاب - 00:18:59

دير قدامك ما تكون تصلي جعل في الذهن ديالك وأنت تقرأ اهدا كتاب الله جل وعلا فيه الحق من الامر والنهي فيه الحلال والحرام  
فيه العلامات الموصولة الى الله جل وعلا وفيه العلامات - 00:19:24

محذرة والمنذرة التي انكسرتها خرجت مباشرة الى سبل الشيطان الصراط الذي يسلك الى الله جل وعلا متنوو العظيم العريض هو  
كتاب الله جل وعلا واعطاك في اوائل سورة البقرة الموصفات الرئيسية لاهل الهدایة. ولما تطلب داکشي لي طلبتوا عطاه لك بشكل  
مركز - 00:19:41

عجب في اوائل سورة البقرة ولذلك كانت من الذكر الذي يذكر الله به على دوام اوائل البقرة كما في اية الكرسي واواخر البقرة ثلاثة  
المقاطع من سورة البقرة من الأشياء التي يرددتها المسلم في اوراده ومن التي وردت فيها الأحاديث على جواز جعلها اورادا دائمة -  
00:20:06

ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما  
انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون اوئك على هدى من ربهم اوئك هم المفلحون - 00:20:26

اوئك على هدى هدهدلينا ماشي هي هدى لي فلول هدى للمتقين شكل وهادي اوئك على هدى فشكل اخر فاما الاولى فهي هدایة  
الداللة والتثبت معًا لكن على المستوى توجيه يعني لا بغية هدایة - 00:20:45

دلالة تعرف الطريق ديال الحق فينا هي وتبت عليها تبع هادسي هدى للمتقين اي تكون الذين من تكون بهاد المعنى مين تكون الذين

يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة الى اخر الآيات. فإذا تحققت وتثبت لأن ما تكفيش التلاوة والقراءة - 00:21:06

انما واجب ان تأخذ كل كلمة على انها صفة عملية. ما لم تتخالق بها فانك لم تملك منها شيئا. بقات على اللسان. ما هبطت لم يستوعبها القلب كما ورد في حديث الخوارج يقرأون القرآن لا يجاوز حلاقيهم محبوبين مكيدوزش - 00:21:26

القرآن الوجدان والقلب قلب الوجدان ما كيدوزشاي خيط مقطوع الصلة ما كايناش فإذا وصل الذكر من اللسان الى الوجدان الهدایة شكون لآخر ؟ كيف ولات ؟ ما بقاتش كلام يتلى بل صارت خلقا بشريا. وليت انت بشخصك وبقلدتك - 00:21:46

نموزجا للهدایة. ولذلك قال اولئك على بحال راك فوقها. علا. لأن على ظرف فيه معنى ديار الفوقيه الفوقيه يعني مسيطر على الحاجة. فصارت تلك الصفة ملكا لك. وانت عليها. اولئك على هدى من ربهم - 00:22:06

واولئك هم المفلحون هذا الذي تطلبون را حاجة وشادة فحاجة وحاجة مربوطة بحاجة. شيك القرآن مشبك. شبكة واحدة. القرآن الكريم شبكة واحدة. من اول وكلمة فيه الى اخره. هذا الذي تطلبه فيه اهدا الصراط المستقيم جاءك ببيانه كاملا في اوائل سورة

البقرة - 00:22:25

الحقيقة شيء عجيب جدا فها هنا اذن في قوله جل وعلا اهدا الصراط المستقيم امران الأمر الأول ان تعلم ان الصراط المستقيم هو ما رسمه لك القرآن الكريم من شروط السير الى الله ومدارجه - 00:22:50

هاد الطريق وان تعلم ان لا هداية على الحقيقة الا اذا شرعت بالفعل والعمل في الدخول دارجي هذا الصراط المستقيم. وقطع المسافات بخلقك وبسلوكك وبانتمائك واستنادك الى هذا الدين قولها وعملا. حتى تكون من الذين قال في حقهم اولئك على هدى وتولى الصفة ملكا لك. كتولي انت مالك الصفة - 00:23:08

ديال الهدایة ولكن طبعا بتوفيق الله على هدى ماشي من راسك من ربهم ربى تعالى جل وعلا وفقك بسبب الدعاء اهدا عرف لك وعلمه طريق الهدایة ثم جعلها لك صفة ووفقك لتكون من المتصفين بالهدایة لما تقرأ سورة - 00:23:38

فتية بهاد الشكل وبهاد الميزان تجد فعلا ان الایمان يشرع في عمران القلب من اول عبارة ملي تقرأ الحمد لله رب العالمين كلمة والله لا يشبع منها العبد المؤمن من الحمد الحمد شيء عظيم جدا وقرأتها مرارا في كتب التفسير ولم ازل كلما اقرأها كأني اقرأها لأول مرة. غير اليوم سبحان الله العظيم - 00:23:58

نتصفح بعض كلمات في التفسير الطبرى وابن كثير ايضا وبعض المفسرين المعاصرین في الكلام عن الحمد كلام قديم يعني قراوه كاع الطلبة ديار اللي كيقرأو فالتفاسير مرارا كيتعاود ولكن كيتعاود شكلا غي شكل غير المنظر ديارو اللي كيتعاود اما الأحساس اما المعاني اما الأنوار - 00:24:22

فلا يمكنك ان تسبح في النهر مرتين تا حاجة مكتعاود كل مرة تجد لها ذوقا جديدا لأن الله جل وعلا لا يحاط شكرا ولا حمدا سبحانه وتعالى عن الحمدى وقالوا فرق بين الحمد والشكرا. فكل شكر حمد. الحمد شيء عظيم وليس كل - 00:24:42

شكرا بينهما عموم وخصوص لأن المحمود يحمد على امرين على كماله وجماله في ذاته وعلى ما اعطى لغيره. اما المشكور فلا يشكرا الا على ما اعطى لغيره. يعني فوقاش كتحتاج شكرا تقولها لما شي واحد دار فيك شي خير. كتقولو شكرا. ولكن متقولوش احمدوك - 00:25:04

لأن الحمد جاي من ذكر الصفات الحميدة. الحمد يقال للشيء يعني في العربية. العربية للشيء الذي فيه صفات التأثير جلاا وجمالا كتشوف واحد المنظر جميل في الطبيعة شي ورد شي اشكال شي فاكهة جميلة وتبدا - 00:25:28

يعني القلب ديالك ينشرح كتوجد واحد الفرح وواحد السرور غير من الشوفة دياال داك المنظر او دياال داك الجمال الذي تار. قلبك ينشرح له فهداكشي ربما هو معطاك والو ولا يملك ان يعطيك شيئا الذي تنظر اليه ولكن كيخلி في القلب ديالك واحد التأثير عجيب - 00:25:48

هذا حمد كيسمى هذا حمد من المعاني دياالو يعني كتتكلمو على المستوى اللغوي اي ان للجمال والجمال والكمال في حد ذاته سير على القلب كيخلி القلب منبر معجب يتملى ويتأمل ويتدبر اما ملي يعطيك من خيره - 00:26:08

نعمه فانا اذ اشكره فالحمد اذا فيه انه محمود لذاته قبل ان يعطي لشي حد هو محمود جل وعلا بالحمد فتقول الحمد لكن هاد الحمد واسعة فيها حتى معنى الشكر داخل فيها - 00:26:28

فيحمد على جلاله وجماله ويحمد على ما اعطي. لما كتقول الحمد لله راك جمعت كلشي. اما الى قلت الشكر فقد الناقص قد يعني كنقصد يشكر الناقص وكيتشكر يعني كل انسان ولله المثل الاعلى ولا مشاحة في المثال كتشكره - 00:26:47

انه اعطاك شي حاجة دار فيك شي خير لكن قد لا تحمده في جهات اخرى ولو لا انه صنع فيك ولك خيرا لما شكرته لكن الله جل وعلا يشكر قبل ان - 00:27:07

يعطي وهو الحمد. يشكر قبل ان يعطي وهو الحمد. ويشكر بعد ان يعطي وهو الحمد ايضا. فالحمد كلمة جامعة لكل معاني التمجيد والتحميد والثناء على الله بما هو اهله وبما اعطى لعباده وانعم - 00:27:20

سبحانه وتعالى ولذلك هاد الكلمة دياال الحمد لله كذكرك بما يليق بالله والله من الصفات صفات الجمال والكمال من حيث هو الرحمن الرحيم النور جل وعلا ذو الجلال سبحانه وتعالى الملك الوهاب كل الأسماء الحسنى - 00:27:40

كتحضر المعاني دياالها والأنوار دياالها حينما تقرأ الحمد. وذلك امر عجيب. يزيدك معرفة بالله ومحبة فيه سبحانه وتعالى وبعد ذلك تأتي تلك الصفات التي سبق الحديث عنها بما يكفي احسب على الأقل في مقامنا هذا من وصفه بأنه هو الرحمن الرحيم ملك يوم الدين - 00:28:00

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين هذا ذكر. يعني هاد الشكل فعلا الآن تذكر الله جل وعلا. تذكر الله جل وعلا على ارفع مقام يكون الذكر القرآن سيد الاذكار - 00:28:21

مباقيش شي عبارة من الحديث او مما دون الحديث من كلام الناس مما يذكر به الله جل وعلا بحق لا بباطل اللي يمكن يقرب للقرآن الكريم لا اقول من كل الوجوه هذا خلاص مكاييس هاد الهمزة هادي ولكن اقول يعني ميقربش للقرآن الكريم - 00:28:38  
من حيث هو ذكر يعني اللي بغا يذكر الله عز وجل ويلقى اللذة دياال الذكر يقرأ القرآن يقرأ القرآن بهذه المعاني وبهذه المقاييس من حيث هو تعريف بالله جل وعلا وتنذير به - 00:28:58

سيجد لذلك الكلام الرباني العظيم اثر الذكر على القلب فعلا وهو النداوة والطراوة حديث لا يزال رطبا من ذكر الله. بحال اللسان دياالك عرق دياال الشجرة ممدود في الما كيشرب - 00:29:12

فما تكون الشجرة ائذ؟ ريانة نضرة؟ وهو قلبك وما تفرع عنه من الجوارح المبصرة والسامعة والناطقة الحاسة وكل الحواس والجوارح دياالك انا اذن تنظر بنور الله جل وعلا. بسبب هذا الري والنضرة والجمال - 00:29:29

الذى وقع بالقلب استسقاء من اللسان القرآن الكريم حينما تستغل به ذاكرا في لا يدان ولا يقارب ابدا والقرآن الكريم حينما تقرأه في الصلاة غير القرآن الكريم حينما تقرأه خارج الصلاة. شكل اخر - 00:29:49

القرآن هو القرآن ولكن ما الذي يتبدل؟ احوالك هي التي تبدل اذا قررت القرآن وانت تصلي مختلف على الى قربت القرآن وانت خارج الصلاة في كل خير في كل بركة ولكن قرآن الصلاة شيء - 00:30:08

اخر تماما لأنك على صلة مباشرة ائذ بالله جل وعلا وهو مصدق الحديث الصحيح الذي اذكره مرارا وتكرارا وان احدهم اذا صلى يناجي ربه. والمناجاة خطاب الحبيبين القربيين. خطاب المحبة والقرب - 00:30:23

جوج دياال الشروط عاد تسمى المحاورة مناجاة. فلو يكون صاحبك ولله المثل الاعلى في الكلام البشري صاحبك وباغي يتكلم معه كلام المحبة لانه صاحبك ولكن بعيد لا يقال انك تناجيه ولكنك ان اذ تناديه مناداة واذا كان عاود قريب لodon على الوزن ولكن عدوك - 00:30:43

يمكش تسمى مناجاة بل انت ائذ تخاصمه وتجادله او تشتته اما الى تتحققوا بجوج قريب احب فنالك مناجية ووصف النبي عليه الصلاة والسلام اذكار العبد في الصلاة على انها مناجاة بين ذلك العبد وبين المولى العظيم - 00:31:03

وان احدهم اذا صلى يناجي ربه لانك قريب وحبيب. واذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي

وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. كل ذلك تتيحه لك سورة الفاتحة - 00:31:23

من اول كلمة فيها من الحمد. ولذلك فعلا لي ضاقت عليه الدنيا هما وغما. باي سبب من الاسباب كان. يكون سببا لهم والغم والضيق 00:31:41 كيما بغا يكون. كيما كان ضيقا في المال او الاعمال او ظلم الناس او ادواء وامراض عافانا الله -

واياكم كيما بغا يكون لهم ادخلني الصلة واقبل على الله بالحمد يكن ذلك كله مما تقرأه نورا ينزل على تلك الظلمات فيمحوها محوا 00:32:01 يعني هداك لهم كل وكيدوبي وينتهي وكان النبي عليه الصلة والسلام اذا حزبه امر فزع الى الصلة -

مني كتضيق به الحاجة يهرب للصلة. حديث ارحنا بها يا بلال مشهور. وجعلت قرة عيني في الصلة السكينة ديار القلب وديال 00:32:24 الوجدان هذا من عند قرة العين حاجة لي كيطمئن لها النفس وترتاح وتنسى كل شيء ليس نسيان اهمال -

ولكنه نسيان العلاج فرق كبير ولا وجه للتمثيل والتقرير ما بين العبد الذي ينسى همه بالصلة وبين واحد اخر ينساه بأمور اخري كما يزينه الشيطان لاهل الخمر واهل الضلال كتضيق عليه الدنيا ويعيش يدير المخدرات حينما يستيقظ من همه يعود الى -

00:32:43

أهمية لانه كان في الغم والهم ويعاود يرجع للغم والهم. بل الى ما هو اشد واحلاك ظلمة. الصلة شكل اخر. والله ان امرها عجيب فان 00:33:05 ذكر الله بها نغري. كدخل والكتاف ديارك قريبي تهرب بالتقى ديار الله. فتكبر تكبيرة الاحرام. ولا يزال لهم -

يتسلط عن كاهلك شيئا فشيئا كلما قرأت كلمة او انصت الى الامام وهو يرتل الحمد وما بعدها من القرآن ارکعوا وتذكروا 00:33:25 وتسجدوا وتذكروا وتدعوا وهم جرا ملي كتقول السلام عليكم تجد نفسك اخف من الطير شيء عجيب وغريب -

ويولي داك لهم ديارك مكيساوي شيء حبة فإن كان خوفا جعلك الله قوبا شجاعا ويهون هداك الخوف لي قدامك يهون حتى ما ييقاش 00:33:45 بيان لك نهايأ. كنقبل الصلة كالجبل. ومن بعد الصلة صار بحال الحبة -

وماشي غير في الخيال ابدا بل في الواقع. وتمشي تقدر تزطم عليه وتتوطى ودوز. بإذن الله جل وعلا. علاش؟ لأن الصلة وما 00:34:01 فيها من اذكار يعطيك تحقق بصفة العبودية -

يخليك تعيش كونك عبد الله. والهمو مهما كان والغم. مما مصدره الشيطان من الانس او الجن. مقهور هذا كلام مقهور محکوم لان الله 00:34:15 هو القهار جل وعلا. نتا كتمشي لعند القهار وتقول لو يا رب انا عبدك. هو كيقول لك نتا دياري فاذا -

السراع منسوبا الى الله من حيث هو رب العالمين يملك امر كل دابة ماذا بعد ذلك يساوي الناس؟ وماذا بعد ذلك تساوي الدنيا كلها. 00:34:35 همها وغمها واسكالها. لا شيء. تعطيك الصلة وتعطيك الأذكار في الصلة معاني -

عجبية! عجيبة! سكينة وطمأنينة وقوة قوة. هذا خلاصة القول مما امكن ويسهل ذكره في هذه السورة المباركة. سورة الحمد. سورة 00:34:55 الفاتحة سبع المثاني ام القرآن ام الكتاب الى غير ذلك من الأوصاف والأسماء التي سماها بها رسول الله صلى الله عليه وسلم تنبئها -

الى عظام امرها وخطر اثرها. مما الناس او اغلب الناس اليوم عنه غافلون. تائرون. فمن لا يقرأها البتة الى من يقرأها ولا يجد لها اثرا 00:35:21 في قلبه لبعد عن مسلكها ومدخلها وحقيقة امرها من انها -

اعلى الذكر واعلى ما في القرآن العظيم. فالله ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه واجعلنا لك من 00:35:41 الشاكرين واخر دعوانا الحمد لله رب العالمين. ودوما يتجدد اللقاء بمشيئة الله تعالى مع تحيات ابو هاجر والسلام -